

## المجلس (74) | شرح آلية السيوطى فى علم الحديث | مراتب

### التجريح | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العbad

عبدالمحسن البدار

وبتذوب في الماضي اه جرى ما يتعلق بمراتب التعذيب. التوثيق وان التوفيق والتعديل على مراتب بعضها اعلى من بعض. درجات بعضها فوق بعض في هذا الدرس ننتقل الى ما يقابل - [00:00:02](#)

التعذيب وهو التجريح. وذكر مراتبه. وهو على مراتب كما ان التعديل على مراتب كما ان التعديل على مراتب درجات بعضها فوق بعض فان التجريح ايضا على مراتب بعضها اسفل من بعض وانزل من بعض - [00:00:32](#)

وعادة يذكرون مراتب التعذيب يبدأون باعلاها وينتهون باسفلاها. واما مراتب التجريح فانهم يبدأون باسوأها ويختتمون في اسفلاها سيكون انزل مراتب التعذيل قريب من اسهل المراتب التجريف يبدأ بدرجات التجريح والتعديل بدءا من اعلاها - [00:01:02](#) الى ادنها. واما مراتب التجريح فان اسهلاها واخفها هو القريب من ادنى مرتبة من مراتب التعذيب. لكنهم عندما يذكرون مراتب يبدأون باعلاها ويختتمون بادنها وعندما يذكرون مراتب التجريح يبدأون باسوأها اه - [00:01:42](#)

باخصها واسعدها. ولكن التجريح اولها ما كان متعلقا بالوضع والكذب وما يدل على المبالغة في ذلك. ما كان متصلة بالكذب والوضع وما خرف من من هذين او من هاتين الكريمتين. وهذا ايضا على على مراتب - [00:02:12](#)

وهذا ايضا على مراتب وهذه المرتبة على مراتب. اسوأها ما كان فيه اجعل التفضيل يعني في السوء. بان يقال اطيب الناس او اليه المنتهى في الكذب. او اليه المنتهى في الوضع. او ركن الكذب - [00:02:52](#)

او ركن الوضع وما الى ذلك من العبارات فان هذه هي اسوأ مراتب المركبة وهناك في هذه المرتبة شيء سيء ولكنه دون هذا الاسوأ وفي قوله الدجال هو الطاع وكذاب فان هذه اخف من اليه المنتهى بالكذب - [00:03:22](#)

واليه المنتهى في الوضع. او هو ركن الكذب. او ما الى ذلك من العبارات هذه كلها داخلة في مرحلة واحدة الا ان بعضها اسوء من بعض. كلها داخلة في واحدة الا ان بعضها اسوء من بعض - [00:03:52](#)

كما كان فيه افعل التفضيل. يعني في السوء. فاطيبل الناس او اليهم منتهى في الكذب او ركن الكذب هذا اشد ما يكون في التجريف ثم ايضا في هذه المرتبة يعودون هذا ما كان فيه مبالغة مثل كذاب ووضاع ودجال. فان هذه - [00:04:12](#)

سيئة ولكن وهي اسوأ ما يكون ولكنها اقل مما يقال فيه ركن الكذب او اليه المنتهى بالكذب اليه الوضع اكذب الناس او ما الى ذلك من العبارات. كل هذه عبارات هي اسوأ ما يكون ولكن بعضها اسوء من بعض - [00:04:42](#)

بعضها هي اسوأ ما يكون ولكن هذا الوجه هذا الاسوأ بعضه اسوأ من بعض. فاليه المنتهى في الكذب وتذوب ودجال اليه المنتهى بالكذب يعني من هو هو الغاية وما في احد - [00:05:02](#)

يصل الى ما وصل اليه. او ركن الكذب يعني يقوم عليه الكذب وهو عمدة الكذب. ايضا كذلك هذا يدل على المبالغة فيه او اكذب الناس واوضع الناس اشد الناس وضعها يعني ايضا كذلك مبالغة. يعني في القمة - [00:05:22](#)

السوق. هذه اسوأ ما يكون في التجريح. والحديث الذي يوصف صاحبه بهذا يقال عنه موضوع. الذي يوصف مفاهيمه بهذا الوصف يقال عنه موضوع ثم يلي هذه المرتبة وهي يليها في السوق وهي اخص - [00:05:42](#)

كان فيه اه ابتهام بهذين الوصين. وهم الكذب والورع كان يقال متهم بالكذب متهم بالوضع. اتهموه بالكذب. اتهموه بالوضع. هذا اسهل

ما قيل عنه وضاع. لأن هذا وصف بأنه متهم وذاك اعلن عنه بأنه في - [00:06:12](#)  
في هذا الوطن بان قيل ركن الكذب او المنتهى اليه في الكذب او هو اكذب الناس او هو ركن الكذب. ثم كذلك ما قيل فيه كذاب هو  
الضاع ولهذا قال حيث شرف يعني بالنسبة ما وصف بكذب او ورد - [00:06:42](#)

حيث صرف الركن الكذب ركن الوضع اليه المنتهى في الوضع والطاع كذاب كزوب الى اخره يعني حزب صرف يعني اذا اشتق من  
هذه الكلمة او هاتين الكلمتين على اي صفة - [00:07:12](#)

هذا هو اسوأ ما يكون. وان كان هذا الاسوء بعضه اسهل من بعض او اسوء من بعض. بعضه اشد من بعض. يلي هذا ما وصف لنا ما  
اتهم بهذين اي الكذب والله. طبعا الذي يتهم بالشيء او يقال انه متهم بكتنا - [00:07:32](#)

قيل انه كذاب. ما هي مجرد تهمة؟ اعلان. الفضيحة. وانه متمكن منها مستقر فيها وعمدة فيها وركن فيها الذي يقال عنه المتهم اسأل  
من الذي قيل عنه او دجال او هو ركن الكذب او عمدته الكذب او ما الى ذلك من العبارات. المرتبة - [00:07:52](#)

الثانية ما كان متها بذيله يعني بالكذب والوضع. طبعا هذا اخف من ذلك. من اتهم بالشيء غير من هون في متمكن في الشيء ومن هو  
في وسط الشيء ومن هو موقف بالشيء مباشرة - [00:08:22](#)

مثل هذه يدخل في هذه الدرجة او هذه المرتبة وهي مرتبة المتهمين في الكذب والوضع مثلها من يقال فيه من يقال فيه ذاهب  
الحديث وثالث وغيرها من العبارات لانها كلها في معناها كلها بمعنى واحد يطلق على - [00:08:42](#)

من اكتسب بذلك لانه متروك. يطلق على من اتصف بذلك بأنه متروك. ثم يلي هذه المرتبة دونها واحف منها وهي سيئة لكنها  
دون التي وهي الثالثة ما قيل فيه آآ ضعيف جدا - [00:09:22](#)

ففيه ضعيف القوا حديثه ضعيف من جهة اي القوا حديثه هو ضعيف جدا لان هذه مزاهب وسكت هذه بداية البيت بس وذاهب  
وسكتوا عنه ترك وليس بالصيغة بعد وصوله. القوا حديثه. بعد وصوله يعني بعد هذه الاشياء يعني تأتي مرتبة تليها - [00:09:52](#)

وهي ما قيل فيه القوا حديثه او ضعيف جدا. او باه بمراة. او ما الى ذلك من العبادات التي تدل على شدة الضعف ولكنها اسهل واحف  
من التي دونها ثم بعد هذه المرتبة دونها وهي الرابعة وهي ما قام - [00:10:22](#)

ليس بشيء ثم لا يحتاج به ومنكر الحديث ليس بشيء ثم لا يحتاج به ليس بشيء وهي اخف من ليس بشيء يعني ليس  
بالثقة نصا على عدم توثيقه واما ليس بشيء فانها اخف منها بل ان - [00:10:52](#)

بعض العلماء يطلقها على من قل حديثه وكان قليل الحديث. نقول عنه ليس بشيء. يعني اشاره الى قلة حديثه وانه ليس عنده شيء  
وانما عنده قليل جدا وقليل الحديث ليس عنده كثير من الحديث - [00:11:12](#)

ليس في شيء ليس بشيء ثم لا يحتاج بي كمنكر للحديث او ليس بشيء ثم لا يحتاج غلقاو حديثه ضعيفا جدا القوا حديثه ضعيف جدا  
يرمي به واهن لمرة ردة - [00:11:32](#)

ليس بشيء ثم لا ليس بشيء هي مع التي قبله ثم لا يحتاج به هذا مبدأ المرتبة الرابعة ثم لا يحتاج به فممك للحديث او مبتكر. نعم. ثم  
لا يحتاج به منكر الحديث. مضطرب الحديث. هذه هي المرتبة - [00:11:52](#)

المرتبة الرابعة من مراتبه التشريعية. ثم يلي ذلك مرتبة وهي الذي قيل فيه ضعف او فيه ضعف وفيه مقال او لين او سيء  
الحفظ او ما الى ذلك من العبارات - [00:12:12](#)

فهذه اسهل او اخف مراتب التجريح. ولهذا فان الذي يوصف بأنه سيء الحفظ وفيه مقال او لين آآ غيرها من العبارات التي في مركبتها  
هذه هي التي تتخذ بالاعتراض او يعترض بها يعترض بها ويمكن ان يستأنسوا بها ويضم بعضها - [00:12:32](#)

الى بعض واما غير ذلك من المراتب التي هي مثل ضعيف جدا او ليس بثقة او ما قبلها من اه متهم بالكذب او ما الى ذلك فان هذه كل  
هذه لا عبرة - [00:13:02](#)

بها ولا قيمة لها. وادا فمراتب التجريح هي على درجات بعضها اسوأ من بعض واحفها ما كان قريبا من اسهل مراتب التعذيب التي  
سبق ان مرتنا ذكرها في الدرس الزائد ومنها قولهم انه ارجو الا نأسى به اخفها ارجو ان - [00:13:22](#)

لا بأس به او ثقة ان شاء الله يعني ما علق بالمشيئة او ما الى ذلك من او مقبول فهذه يليها مبشرة ما كان اخف مراتب التشريف وهي مثل لين وفيه مقال بعث - 00:13:52

فيه ضعف وما الى ذلك هذه عبارات خفيفة من كان متصف بها الى وجد ما يساعدة وما يؤيده فانه ينتقل الى ان يكون من قبيل الموظعين الحسن غيره لانه آآ اذا هم بعض ما يعتقد به الى بعض - 00:14:12

ويستأنس به فانه يرتقي من كونه متوقفا في روايته الى كونه محتاجا بروايته ويكون هذا الاحتجاج اكتسب من انضمام هذه الاشياء او هؤلاء الذين ضعفهم يسير اذا ضم بعضهم الى بعض تقوى وارتفاع من كونه متوقفا فيه الى كونه محتاج به - 00:14:42  
وهو انزل آآ درجات ما يقبل من الحديث الذي يسمى الحسن لغيره بعد هذا نرجع الى الابيات التي ذكرها السيوطي فيقول اسوأ واسوأ تجريح ما قد وصف بكذب والوضع كيف صادف؟ واسوء التجريح ما قد وصف بكذب والوضع كيف؟ والوضع كيف صرف - 00:15:12

ومراتب التجريح ما قد وصف بهاتين الكلمتين الكذب والوضع. ومثل هاتين الكلمتين الكذبتين لو جاء ايضا ما يماثلها بالمعنى وان لم يكن في اللغو. مثل اه مختلف مختلاق. لأن الاختلاق هو الكذب - 00:15:42  
او اسفاك او ما الى ذلك. فهنا ذكر الكلمتين المشهورتين وهما الوضع والكذب كيف فخرف على اي لفظ تصرف كذاب كذوب او صفهم بالكذب عمدة الكذب المنتخب الكاذب كلمة الكذب موجودة على اي صيغة كانت. ولهذا قال كيف صرف عليه هيئة صرف هذه الكلمتان - 00:16:02

تصرف كذاب كذوب متهم بالكذب عمدة الكذب اليه منتهي بالكذب كلمة الكذب كيف سربت اعلى ما يكون في ولكن كما عرفنا ايضا بعضها اشد مباح فاليه المنتهي في الكذب اسوة من كذاب وكذوب. اسوء من كذاب وكذوب. ثم تم بزيادة اتهموا فيه - 00:16:32  
ثم نظرة الثانية يلي هذه المرتبة ما من اتهم بذيله اي الكذب والورع. طبعا الاتهام غير كونه معروف به ومشهور به. يعني ظاهر فيه هذا الوصف ومشتهر بهذا الوصف لهذا لبز وغمز بأنه كذب واما هذا فقد استقر - 00:17:02

وتحقق وسوقنا سوقنا بأنه متمكن في هذا الوصف الشنيع الجميل الذي هو الكذب الوضع ثم بدين اتهموا فيه نظر فيه نظر ايضا هي في هذه الدرجة لكن هذا ليس عند - 00:17:32

المحدثين هذا المشهور عند البخاري المشهور انه مأكول فيه نور انه انه لا يلتفت اليه لا يلتفت اليه ويترك حديثه ولا يعول على حديثه. وهذه ليست محل اتفاق ولكن بعض العلماء يجعلها بهذه الدرجة - 00:17:52  
فيه هي الدرجة الثانية. فيه نظر ايش؟ مساقط مهالك لا يعتبر. مساقط وهالك ولا يعتبر هذه الثلاثة كلمات كلها ايضا بهذه الدرجة وهي الدرجة الثانية اذا قيل عن شخص فلان ساقط - 00:18:12

فلان هالك فلان لا يعتبر. يعني معناه انه ترك حديثه ولا يلتفت اليه ولا يعول عليه وذاهب وسكت عنه ترك وذاهب ايضا كذلك ذاهب الحديث وسكتوا عنه فلم يلتفتوا اليه. ولم يأخذوا عنه. ايضا كذلك هو في - 00:18:32

هذه الدرجة سكتوا عنه ترك. ترك. يعني اذا قيل عنه ترك وقيل عنه مجرور. ووصف فلان ترك فلان مشروب. فلان استحق الترك. كل هذه اعظم من هذه الدرجة لا لا يلتفت الى حديثه والي ما جاء عنه. وليس بالثقة بعده سوريا - 00:19:02

وليس وليس بالثقة بعد وصولك. ايوه. وليس بالثقة. يعني نفيت عن الثقة ليس بثقة او ليس بالثقة وان كانت ليس بثقة وليس بثقة بينهما تفاوت عند بعض العلماء لان ليس بالثقة يعني ليس - 00:19:32

الثقة يعني ليس بالثقة الذي يعني آآ يصل الى انه آآ يعتمد عليه لكن ليس بثقة يعني نهيت عنه الثقة. واما ذاك ليس بالثقة يعني الذي آآ يعتمد عليه. ليس بالثقة الذي يعول - 00:19:52

وفيه خفة وان كانت هي في هذه الدرجة ولكن بعضها اسهل من بعض مثل ما عرفنا فيما مضى ان كذاب اسهل من فليس بالثقة اسهل من ليس بثقة وان كانت هي واياها - 00:20:12

وان كانت هي واياها قدرت لوحدها الا انا اخف منها واهون منها. بعده سلب يعني بعد هذه المرة او هذه المرتبة المشتملة على

هذه الصيغ وعلى هذه الالفاظ. سلك واتي بالفاظ هي الدرجة الثانية - 00:20:32

وهي القوا حديثه ضعيف جدا. القوا حديثه. ضعيف جدا يعني ضعيف موصوفة بكونه بلغ يعني غاية في الكذب في الضعف لأن الذي وصف بأنه ضعيف اسهل من الذي وضع في انه ضعيف في جدة. الذي قيل فيه ضعيف جدا. يعني كلمة جدة - 00:20:52

لما جابر مع ضعيف يعني زادت في سوءه وزادت في ضعفه وصار اسوأ مما قيل فيه ضعيف فقط اسوأ اشد ظعفا مما قيل فيه ضعيف  
ضعيف فقط. ضعيف جدا. ارمي به واه ارمي به - 00:21:22

مثل القوا حديثه ارمي بحديثه يعني لا عبرة به. ايضا به واه بمرة. واه بمرة. لأن كلمة المرة مثل جدة مع ضعيف. يعني واحد بمرة  
يعني هي مثل جدا مع ضعيف يعني معناها انه بلغ الغاية في كونه واهيا - 00:21:42

وكما ان ذلك بلغ الغاية في كونه ضعيفا فهذا قيل ضعيف جدا. وهذا الذي قيل فيه واهن اسهل من والذي في قنا  
ضعيف اسهل مما قيل فيه ضعيف جدا - 00:22:12

رد رد وكذلك ما قيل فيه ردا يعني من وصف بأنه موجود بأنه رد فانه ايضا من هذه الدرجة ليس بشيء ثم لا يحتاج به؟ ليس بشيء.  
ليس بشيء. وهذه سبق ان ان - 00:22:32

جاءنا لشرط قريبا انها دون ان يعني ما قيل فيه ليس بثقة التي تقدمت في المرتبة السابقة لأن ليس بشيء ليست اه نصا في اه  
نفي التوثيق. ولكن انها يعني تدل على الضعف. وبعض العلماء يطلقها على شيء لا يوصف بأنه ضعف. مثل قوله آآ - 00:22:52

يعني ليس بكثير الحديث فان الشخص قد يكون غير كثير للحديث ولكنه ثقة. ويعول على حديثه. ولهذا بعض العلماء اطلاقا خاصا  
على من قل حديثه ولم يكثر حديثه يقول عنه ليس بشيء ليس يعني ليس ليس مقصود - 00:23:22

ذلك انه اه تضعيف له ولكن وصفه به قلة الحديث وقد يكون ثقة مع قلة حديثه. فكلمة ليس شيء اهون ليس بثقة. لانه قد يقام بذلك  
الشيء. ذلك الشيء يفسر. ليس بشيء يفسر - 00:23:42

فهو اهون مما نفيت فيه الثقة. مما نفيت عنه الثقة. ليس بشيء ثم ثم لا يحتاج به ثم يلي هذه المرتبة لا يحتاج به وهذه  
هي مرتبة الرابعة. لا يحتاج به مثل ومثلها منكر الحبيب - 00:24:02

الحديث منكر الحديث ومضرط الحديث وواهم ضعيف ضعف واهم ضعيف واهم ما وصفت بمرة كالتي قبلها وضعيف ما وصفت  
بجدة كالتي قبلها. فتلك المرتبة قبلها قيل واهن بمرة وضعيف جدا وهنا واهن بدون وصف وضعيف بدون وصف - 00:24:22  
واه اخف مما قيل فيه واه بمرة وضعيف فضعيف اخف مما قيل فيه ضعيف جدا ضعفوا ما قيل فيه ضعفوا آآيليه ضعف. يليه  
ضعف. يليه ضعف اللقاء الذي قيل فيه ضعفوه - 00:24:52

هو من الذي قيل فيه ضعف؟ اسوأ مما قيل فيه روحه اهون من الذي قال فيه وقيل فيه ضعفوا اذا كان هذه الكلمة ضعف لأن هي  
خبثة. ضعفوا يعني وصفوه بالضعف. واما هذا يعني هذه الضعفة - 00:25:22

لكنه ليس كالذي قبله ليس بالتضعيف او غمز بالتضعيف. واما ذاك صرحا بتوعيته ولهذا قال ضعفوا يليه ضعف وهذى مرتبة  
الخامسة يريد ضعف او ضعف او ضعف يعني به ضعف فيه ضعف يعني نقول فيه ضعف او - 00:25:42

فيه مقال ما قيل فيه ضعف او فيه مقال او لين اوليس تنكر وتعرف. تنكر وتعرف. يعني ترى شيئا طيب وترى شيئا سيء يعني تعرفه  
وتذكر عنده ما يعرف وعنه ما يذكر. ايضا هذا تصريف لأن عنده وعنده - 00:26:12

عنه شيء طيب وشيء رديع. فيه خلف. فيه خلف يعني فيه خلاف. العلماء اختلفوا فيه. طبعا هذه الذي قيل فيه خلاف ما  
هو مثل الذي صرح بيضه ولم يكن فيه خلاف. طعنوه - 00:26:42

ما قيل فيه طعنوا نعم تكلموا شيء تكلموا فيه كذلك شيء الحفظ بين. لين. ليس بحجة. ثم ليس بحجة. ايش؟ ليس  
بحجة او القوي. ليس بالحجية بحجة او القوي. يعني ليس بحجة او ليس بالقوي. لأن كلمة ليس هذه - 00:27:02

يعني تدخل على يعني المراد بها الكلمات التي بعدها كلها آآ على هذا النمط ليس بحجة ليس بالقوي ليس بيدك ليس بالمرضية. كل

هذا يعني عبارات فيها قصة. يعني وهي اخف مما قل ذلك - [00:27:32](#)  
اليس بذهب يعني ليس بذلك الذي اعتمدوا عليه فهو اخف من الذي ضعيف بثقة ليس لله ليس بالقوى ليس بحجة يعني ذلك الذي  
يقول عليه هو الذي يعتمد عليه ان هذا وصف خفي. الذي قيل فيه ليس بحجة ليس بثقة. لكن نوفيت عنه الثقة - [00:27:52](#)  
وما هذا نفي ان يكون عمدة وان يكون يقول عليه اه ليس في القمة ليس متمكنا ليس للمرطبة كذلك يعني ليس بالذى  
يرظونه ويفرجون به ويحمدونه ويقولون عليه طبعا غمز له وهي اخف او من اخف مراتب اه - [00:28:22](#)  
ليس بذلك ليس بذلك الذي يفرح به او الذي يفرح بحديثه او الذي يقول على حديثه هذه ما يتعلق بهذه المرافق التي بعضها اسوأ  
من بعض - [00:28:52](#)